التحرر العربية · وتستحيل رؤية امكانيات تحرير فلسطين ، بامكانات ذاتية فلسطينية · والعوائق العربية في وجه النضال الفلسطيني ، هي عوائق في وجه كل حركة التحـــرر العربية ·

نزيه قوره : اذا انطلقنا من هذا التعريف للصهيونية ، وهي انها تمثل مجموع الجهد الاستعماري ، لتوفير شروط التسلط الاجنبي وديمومة التجزئة ، واعاقة تطور القوى المنتجة في البلاد العربية · فان نقيض هذا الجهد ، لا بد وان يكون ، هو مجموع الجهد العربي لالغاء التسلط الاجنبي وبناء مجتمع عربي موحد ، يوفر الشروط الضرورية لتطور القوى المنتجة ·

لقد خلقت الصهيونية نقيضها ، الظاهرة الفلسطينية · وهذه الظاهرة لم يكن من الممكن اذابتها ، نتيجة تناقض المنطق الاستعماري · من جهة اذابة الفلسطينيين ، ومن جهـة ثانية ، الحفاظ على التجزئة · فالتجزئة لا تستطيع اذابة الفلسطينيين ، لانها طفيلية وعقيمة · الذي يستطيع ان يستوعب هو المنتج ·

لقد توجه الجهد الاستعماري من خلال الالة الصهيونية ، نحو توفير شروط الانتاجية للتجمع الصهيوني ، مقابل شروط العقم للفلسطينيين · وهذا يتجسد في عبارة اللاجئين · من هو اللاجيء ؟ انه المنقطع عن وسائل الانتاج ، والذي يعيش في حالة طفيلية شبه مطلقة · ولكن خلال السنوات الثلاثين الماضية حصل تطور عكسي · اكتسب الفلسطينيون صفة الانتاج بشكل تدريجي ، مقابل انتفاء تدريجي للصفات الانتاجية فـي التجمـــع الصهيوني · وانا ارى فيهذا التطور رمزا للتطور القادم في منطقتنا · فهذا التطور ، الى جانب الاشتباك المستمر مع العدو هو الذي سيحسم الصراع ·

هاني العبدالله : مداخلتي هي سؤال ينطلق من فرضية وجود العوائق العربية امام النضال الفلسطيني ، كما اشار الاخ شوفاني · فوجود هذه العوائق ، يقود الى ضرورة تغيير ظروف الواقع العربي ، من اجل الوصول الى الاشتباك المباشر مع العدو · هنا ، يبرز السؤال · ماذا يجب على الثورة الفلسطينية ان تفعل في مواجهة هذا الواقع ؟ وكيف تمرحل نضالها انطلاقا من ضرورة تغييره ؟

عبد الحفيظ محارب : لقد اشار الاخوان الذين سبقوني في الكلام ، الى الاصرار الاسرائيلي على محو الشخصية الفلسطينية ، والتنكر للاسم الفلسطيني · وهذا امر طبيعي، لان التجمع الصهيوني في فلسطين هو نقيض الشعب الفلسطيني · من هنـا اصـرار الاعلام الاسرائيلي ، على اعطاء الانسان الفلسطيني صفة العربي ، في الوقت نفسه ، الذي تحرص فيه وسائل الاعلام هذه ، على اقلمة الشعوب العربية ، خشية الوحدة · هكذا تصبح العروبة بالنسبة لاسرائيل ، صفة للفلسطيني وحده ·

وهذا الموقف الاسرائيلي ، هو موقف ثابت ، رغم اننا نستطيع ان نسجل انه اخترق في عهد اليشوف ، حيث اعترف احاد هاعام وباسبتال بوجود الشعب العربي في فلسطين· وحيث تعترف الان بعض الفئات اليسارية المحدودة التأثير بوجود الشعب الفلسطيني · انني ارى في الحلين الاسرائيليين ، حل حزب العمل وحل ليكود ، محاولة لاذابة الشعب الفلسطيني · وهذان الحلان ، لا يقدمان حلا ·